ملاحظة :. عندما ظهر الاسلام كان الانسان العربي يدين بديانات عدة جمعها القران الكريم بقوله **:{ ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شئ شهيد }**الحج ١٧

اليهودية (أسماء الديانة اليهودية)

اليهودية :. وهي مصطلح يطلق على اليهود وقد ذكرت عدة اقوال في سبب تسمية اليهود بهذا الاسم منها :

أ. انهم سموا يهودا نسبة الى يهوذا بن يعقود ، الذي ينتمي إليه بنو إسرائيل فقلبت العرب الذال دالاً.

ب . نسبة الى الهود: وهو التوبة والرجوع الى الله ، قال تعالى **{ إنا هدنا اليك }** الاعراف /٥٦ اي رجعنا اليك

جـ . التهود: العمل الصالح ، فالمتهود هو المتقرب الى الله بالعمل الصالح .

د . من الهوادة : وهي المودة سمو بذلك لمودة بعضهم بعضاً .

العبرانيون :. وهم اقوام او قبائل يهودية سموا **(عبرانيون)** لانهم يعبرون البوادي والصحاري بحثاً عن الماء والعشب وهم اشبه ما يكونوا بالبدو والرحَل .

ويقول اليهود عن سبب تسميتهم عبرانيون انهم عبروا مع نبي الله ابراهيم **(عليه السلام)** من ارض العراق الى ارض فلسطين ، وارادوا من خلال هذه الرواية ان يثبتوا انهم اتباع نبي الله ابراهيم **(عليه السلام)** وقيل نسبة الى **(عبّر)**وهو الجد الخامس لسيدنا ابراهيم **(عليه السلام)** والصحيح انهم عرفوا بـ العبرانيون لانهم يعبرون الصحاري بحثاً عن الماء والكلأ .

بنو أسرائيل :. أسرا ئيل معناه **(عبد الاله)**لان **أسرا** معناه **(عبد)**و **إيل** معناه **(إله)** واما تسميتهم بني أسرائيل نسبة الى يعقول **(عليه السلام)** وهم سلالة الانبياء الذين تكلم عنهم القرأن الكريم .

الموسوية :. وهي تسمية أطلقت على اليهود في العصور المتأخرة نسبة الى نبي الله موسى **(عليه السلام).**

وينسب اليهود انفسهم الى أرقى السلالات وانهم من سلالة الانبياء وهم **(شعب الله المختار).**

شعب الله المختار :. نظراً للنفس العنصري والروح المتعالية عند اليهود تبلورت لديهم عقيدة باطلة وهي انهم الجنس السامي اي الراقي وانهم يختلفون عن باقي المخلوقات .

أصل الديانة اليهودية . قبل ان يحرفها اليهود : وهي الديانة المنزلة من الله سبحانه وتعالى على موسى (عليه السلام) وكتابها التوراة ، وهي الان ديانة باطلة لأن اليهود حرفوها ،ولأنها نُسخت الإسلام .

تاريخ الديانة اليهودية

اصلهم وموطنهم : اليهود في الاصل **(بنو إسرائيل)** وإسرائيل هو لقب يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم **(عليه السلام)** وكان ابناء يعقوب **(عليه السلام)** (١٢) اثنا عشر هم **(الاسباط)** ومن ذريتهم يتكون نسب بني إسرائيل ، وكان مسكنهم الارض المقدسة **(فلسطين)** في ولاية يوسف**(عليه السلام)**على خزائن مصر نقلهم اليها .فتكاثروا فيها وصارت لهم اموال ومصالح وبعد ثلاث قرون او تزيد اضطهدهم **(الفراعنة)** حكام مصر واستعبدوهم فبعث الله موسى **(عليه السلام)** نبياً فيهم ورسولاً اليهم والى فرعون واراد الله ان يكرمهم فنجاهم من فرعون ، ونصرهم عليه بقيادة موسى(عليه السلام)، لكن **(اليهود)** أبو الا الكفر والذلة والمسكنة ، فآذوا موسى **(عليه السلام)** وتعنتوا عليه حين امروا ان يدخلوا فلسطين فاتحين غانمين ففي طريقهم اليها رأوا أناساً من المشركين يعكفون عند اصنام يعبدونها من دون الله فقالو لموسى **{اجعل لنا ألها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون }**الاعراف ١٣٨. وسار لهم موسى **(عليه السلام)** الى فلسطين وفي هذه الاثناء أنزلت التوراة على موسى **(عليه السلام)** وكتبها على الواح ،فلما رجع الى قومهم وجدهم قد اتخذوا تمثالاً للعجل من ذهب واخذوا يعبدونه من دون الله فذهب معهم والقى الالواح وعاتب من فعل ذلك استغفر لمن تاب ، ليدخل بهم بيت المقدس فآبوا عليه ، و اساءوا الادب مع ربهم ونبيهم **{ وقالوا ياموسى إنا لن ندخلها ابداً ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون } سورة** المائدة ٢٤

فعاقبهم الله سبحانه **(بالتيه) { قال فأنها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض }** المائدة ٢٦ .فبقوا اربعين سنة تائهين لا يبرحون مكانهم بل يدورون حوله وحدثت لهم اثناء ذلك احداث جسام **(اي جسيمة)** وآيات عظام فلم تجد في قلوبهم القاسية شياً فقد رفع الله سبحانه فوقهم (جبل

الطور) ورفع لهم الجبل حتى صار فوق رؤوسهم كسحاب اسود . وحصلت في هذه الاثناء ايضاً قصة البقرة ، وقصة قارون حيث خسف الله بهم الارض فلم تنفع قلوبهم العضات والآيات ولا الكرامات حتى وصفهم الله سبحانه لان قلوبهم كالحجارة بل هي اشد قسوة .توفى الله سبحانه وتعالى نبيهم موسى (**عليه السلام**) وهم على هذه الحال من التعنت والتعالي والغطرسة . وتتابع الانبياء في بني إسرائيل بعد موسى (**عليه السلام**) فكلما جاءهم رسول كذبوه وآذوه .

تاريخ الديانة اليهودية المفصل

اولاً: انتقال يعقوب (**عليه السلام**) باولاده من بادية فلسطين الى مصر . بعد ان مكن الله سبحانه ليوسف (**عليه السلام**) في ارض مصر وصار على خزائنها ارسل الى ابيه وامه واخوته جميعاً ان ياتوا اليه فاقبلوا اليه واستوطنوا مصر ، انقلب عليهم الفراعنة طغياناً واستضعافاً لبني إسرائيل واستعبدوهم واذلوهم فكان الفراعنة يقتلون الذكور ويستحيون الاناث واستمرت هذه المحنة طويلاً الى ان بعث الله سبحانه اليهم موسى (**عليه السلام**) رسولاً الى فرعون وملئه وطلب منهم الايمان بالله وترك دعوة الناس الى عبادة نفسه ، فأبى فرعون بغطرسة وكبر واستمر في تعذيب بني إسرائيل فارسل الله على الفراعنة الجدب وهلاك الزروع والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم .استكبروا وجحدوا فأوحى الله الى موسى بالخروج ببني إسرائيل .

ثانياً: خروج بني إسرائيل من مصر . خرج موسى (**عليه السلام**) ببني إسرائيل ليلاً بأمر الله عز وجل **{وأوحينا الى موسى ان أسرِ بعبادي إنكم متبعون}** الشعراء ٥٢ .فانجى الله لموسى ومن معه واهلك فرعون وجنوده .

ثالثا : ما حدث مع بني إسرائيل بعد الخروج .

أ ـ طلبهم من موسى ان يجعل لهم صنماً الهة .

ب ـ عبادتهم العجل .

جـ ـ امتناعهم عن قتال الجبابرة .